

الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا

ندوة عبر الإنترنت بشأن برامج التعليم عن بُعد باستخدام التلفاز والراديو لتبادل المعرفة بين البلدان العربية

الثلاثاء 21 تموز/يوليو 2020 (من الساعة 12:00 ظهرًا إلى الساعة 1:30 بعد الظهر بتوقيت بيروت)

رابط التسجيل: https://zoom.us/webinar/register/WN_XAEhVWLLT4Wd7CTo8vrvxA

رابط البث المباشر عبر YouTube: https://youtu.be/7gt3LiG_f0g



الجهات المنظمة

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت
قسم السياسات ونظم التعلم مدى الحياة في اليونسكو باريس
اتحاد الإذاعات الأوروبية
اتحاد إذاعات الدول العربية
في إطار التحالف العالمي للتعليم

السياق

أدت جائحة كورونا إلى تعطيل التعليم في معظم بلدان العالم. فقد أغلقت العديد من الحكومات مؤسسات التعليم على أراضيها محاولةً احتواء الجائحة، ما أثار على أكثر من 90 في المائة من التلاميذ على الصعيد العالمي. كما أغلق عدد من البلدان المدارس على الصعيد المحلي، فتأثر ملايين المتعلمين الإضافيين.

سعيًا إلى ضمان استمرارية التعليم، هرعت أغلبية البلدان إلى التعليم عن بُعد وعبر الإنترنت، إلا أنّ حوالي 826 مليون تلميذ (أي 50 في المائة من التلاميذ في العالم) من الذين توقّفوا عن الذهاب إلى المدرسة بسبب جائحة كورونا لا يستطيعون الوصول إلى كمبيوتر للتعليم عن بُعد، وحوالي 706 مليون تلميذ (أي 43 في المائة من التلاميذ في العالم) لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت، و56 مليون تلميذ يعيشون في مناطق لا تغطيها شبكات الهاتف المحمول.

وتجدر الإشارة إلى أنّ استخدام الأدوات الالكترونية يشكل تحدّيًا للعديد من المعلمين. فقد اضطرّوا إلى العمل بسرعة لإيجاد حلولاً لضمان استمرار التعليم بسبب ضيق الوقت، وهم لا يملكون المهارات أو المعدات اللازمة أو حتى اتصالاً بالإنترنت بسبب قلة الإمكانيات المادية و/أو نقص الإمدادات المحلية.

وتواجه المنطقة العربية، التي تضم 13 مليون طفل/ة وشاب/ة غير ملتحقين بالمدرسة بسبب النزاع، تحدّيًا إضافيًا سببه جائحة كورونا وتأثيرها على أكثر من 100 مليون متعلم في المنطقة وفقًا لما صدر عن المرصد العالمي لإغلاق المدارس الناجم عن جائحة كورونا في أوائل نيسان/أبريل 2020. ولجأت البلدان العربية، كغيرها من البلدان، إلى التعلم عن بُعد وإلى الموارد التعليمية البديلة لضمان استمرار التعليم في ظل تعليق الصفوف العادية. ونظرًا إلى أنّ 51.3 في المائة من سكان المنطقة لا يستخدمون الإنترنت أو الإنترنت على الهاتف المحمول وفقًا للرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات في عام 2019 والمتعلق بأهداف التنمية المستدامة، يشكّل التلفاز إحدى الوسائل الأكثر استخدامًا في المنطقة لتوفير التعليم بعكس الراديو الذين لا يُستخدم إلا في حفنة من الدول العربية كما ورد في التقرير الصادر عن مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية المعنون "حلول بديلة في ظل إغلاق المدارس في المنطقة العربية لضمان عدم توقف التعلم أبدًا"¹.

ويتم استخدام الوسائط التقليدية إما بمفردها لتوفير التعليم أو إلى جانب التعلم عبر الإنترنت للوصول إلى عدد أكبر من المتعلمين، بما في ذلك المتعلمون من الفئات المعرضة للمخاطر والمحرومة التي لا تتمتع بالإمكانيات المادية للحصول على أجهزة إلكترونية والاتصال بالإنترنت. فعلى سبيل المثال، لجأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي لبحث دروس لكل الصفوف وعيّنت 127 مشرفًا ومعلمًا لتوفير الدروس بشكل يومي في 112 مادة دراسية وعبر 19 قناة تلفزيونية (يتم البث على الصعيد الوطني من قاعة صف في الرياض). وعملت وزارة التربية والتعليم في لبنان على معالجة مسائل متنوعة وتوعية الأهل ومقدمي الرعاية والمتعلمين بجائحة كورونا وأهمية الدعم النفسي والاجتماعي عبر برامج تلفزيونية.

¹ لمزيد من المعلومات، الرجاء الضغط [هنا](#).

أما استخدام الراديو للتعليم، فلم يلقَ إقبالاً واسعاً في المنطقة إلا أن الراديو يشكل أداة أساسية لحكومات البلدان ذات الموارد المحدودة، ولا سيما للاستفادة من تقنيات التعليم التفاعلي عبر الراديو والموارد الصوتية لضمان استمرارية التعليم وتزويد الحكومات بموارد ميسورة الكلفة يسهل الوصول إليها².

وفي هذا السياق، ينظم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بالتعاون مع قسم السياسات ونظم التعلم مدى الحياة في اليونسكو باريس واتحاد الإذاعات الأوروبية واتحاد إذاعات الدول العربية، ندوة عبر الإنترنت بشأن برامج التعليم عن بُعد باستخدام التلفاز والراديو لتبادل المعرفة بين البلدان العربية في ظل إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا وفي أعقابها، وذلك ردًا على الأسئلة التالية التي كثر ترددها في المنطقة:

- كيف يمكن تطوير البرامج التعليمية السمعية والبصرية وتنفيذها؟ ما هي القدرات اللازمة؟
- ما هو دور المعلمين والأخصائيين الإعلاميين والسلطات المعنية بالتعليم في دعم التعليم القائم على التلفاز والراديو؟
- ما هي التحديات التي ينبغي تجاوزها؟
- ما هي نتائج التعلم المتوقعة وكيف يمكن قياسها ورصدها؟

الأهداف والنتائج المتوقعة

في إطار التحالف العالمي للتعليم، ضافر مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية جهوده مع قسم السياسات ونظم التعلم مدى الحياة في اليونسكو باريس واتحاد الإذاعات الأوروبية واتحاد إذاعات الدول العربية لتنظيم مجموعة من الورش الإقليمية عبر الإنترنت لدعم وتوسيع نطاق استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتوفير التعليم الجيد عن بُعد باعتبارها جزء من الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا.

وتماشياً مع الجهود العالمية، تهدف الندوة إلى تيسير تبادل المعرفة والممارسات الجيدة في تطوير المواد التعليمية السمعية والبصرية والتطرق إلى التحديات والفرص في استخدام التلفاز والراديو للتعليم عن بُعد، وذلك لتعزيز التعاون بين مطوري المحتوى التربوي والخبراء في مجال الموارد السمعية والبصرية.

وستشكل تسجيلات الندوات الإقليمية حجر الأساس لإنتاج مقررات وموارد تعليمية لجميع البلدان المهتمة. وفي نهاية الندوة المزمع عقدها، سيحصل المشاركون على ما يلي:

- فهم معمق للاستراتيجيات والعناصر الأساسية اللازمة لتطوير البرامج التعليمية السمعية والبصرية الجيدة وتنفيذها.
- المعرفة اللازمة لإنشاء شراكات متينة بين مطوري المحتوى التربوي والخبراء في مجال الموارد السمعية والبصرية والحرص على استدامتها.

² لمزيد من المعلومات الرجاء الضغط [هنا](#).

وستهدف الندوة إلى إطلاق المناقشات وتبادل الممارسات والنماذج الجيدة التي تتمحور حول الأسئلة التالية من بين أمور أخرى، بهدف استخلاص توصيات للمضي قدماً:

- كيف يمكن إدماج البرامج السمعية والبصرية في السياسات العامة للتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟
 - ما هي العناصر الرئيسية لتطوير برنامج جيدة؟ (المحتويات، الشركاء، الموارد، إلخ)
 - كيف يمكن تطوير برامج تعليمية سمعية وبصرية تفاعلية تجذب الاهتمام؟ (المحتويات، الشركاء، الموارد، إلخ)
 - كيف يمكن رصد رضا المشاهدين وتطبيق التغذية الراجعة التي يقدمونها لتعزيز جودة البرامج؟
 - كيف يمكن للبلدان قياس نتائج التعلم ورصدها؟
- كيف يمكن للدول بناء قدرات وزارات التربية والتعليم ووزارة الاتصالات؟

المشاركون والمتحدثون

وسيشمل الحضور الجهات المعنية بالتعليم، والبعث التلفزيوني والإذاعي، وكذلك المديرين والمعلمين المشاركين في إنتاج المحتوى التربوي.

أما المتحدثون، فهم معلمون وخبراء في مجال الإذاعة والتلفاز من القطاع العام والخاص، يتمتعون بخبرة واسعة في تطوير المحتويات التعليمية ونشرها عبر الراديو والتلفاز في سياقات متنوعة، بالإضافة إلى ممثلين من وزارات التربية والتعليم.

البث المباشر عبر YouTube

سيتمكن كل من تعذر عليه التسجيل في الندوة بسبب عدد المشاركين المحدود على منصة ZOOM من حضور الندوة عن طريق [البث المباشر عبر YouTube](#).

اللغة

ستجري الندوة باللغة العربية بشكل أساسي، وستتاح خدمة الترجمة الفورية باللغتين الإنجليزية والعربية. عند الانضمام إلى الندوة على منصة ZOOM، يمكن للمشاركين تفعيل خدمة الترجمة الفورية واختيار اللغة التي تناسبهم في أسفل الصفحة (الشرح أدناه). أما بالنسبة إلى المشاركين الذين يتابعون الندوة عبر البث المباشر على YouTube، فسيتمكنون من حضور الندوة باللغة المحكيّة.

لتفعيل خدمة الترجمة الفورية عند الانضمام إلى الندوة، الرجاء الضغط على زر الترجمة الفورية "Interpretation"، كما يرد في الصورة أدناه، واختيار اللغة التي تناسبكم.

ملاحظة: لتفعيل الترجمة الفورية باللغة العربية الرجاء اختيار اللغة الفرنسية (الضغط على زر "French" أو "Français")
وذلك نظرًا إلى عدم توفر اللغة العربية بين الخيارات على منصة ZOOM.



الأسئلة والأجوبة

قبل انعقاد الندوة، سنجمع أسئلة المشاركين الذين لم يتمكنوا من الانضمام بسبب عدد المشاركين المحدود على منصة ZOOM. لذلك، إذا كان لديكم أي سؤال حول برامج التعليم عن بُعد باستخدام التلفزيون والراديو، يرجى إرسالها إلينا على a.jang@unesco.org أو e.imad@unesco.org.

التسجيل

- [التسجيل المسبق](#) ضروري وسهل ومجاني. كلمة السر: 797409
- عند التسجيل، سيصلكم رابط عبر البريد الإلكتروني للانضمام إلى الندوة.
- شاركوا في مجموعة [الندوات المتعلقة باستجابة اليونسكو التعليمية لجائحة كورونا](#)